الجزائر يوم الجمعة ٢ رجب ١٣٤٥ وفي ٧ جانفي ١٩٢٧ — ثمن النسخة ٤٠ سانتيما — السنة الاولى عدد ١٥

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة أبي اليقظان الحاج ابراهيم بن الحاج عيسى بنيج لا لاير عدد ٣٩ بالجزائر

OUED M'ZAB
Rue de la Lyre 39, Alger
CHÈQUES POSTAUX 84 - 30

وادي مزاب

جريدة اسبوعية تصدر كل يوم جمعة

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائري عن سنة ..... ٣٠ فرنكا
في تونس والمغرب وطرابلس ..... ٣٥ »
في سائر الاقطار ..... ٤٠ »

الاعلانات

في الصفحة الرابعة للسطر الواحد فرنك

تهنئة سعادة الشيخ البارونى، ومن سلك الحق ينجح

اخا المجد ابلغ ان تسأما ... فمرعى طلب الخلد ان تسأما
ومن بذل النفس والمال في ... صلاح البرية ان يندما
ومن سلك الحق ينجح ومن ... سعى للعلا الورى ارغما
ومن يبن صرحا بلا عمد ... وحام فلا بد ان يهدما
وان ولي الامر ذو خبرة ... وقام بهم في الورى سلما
رأيت الزمان له طائعا ... يصرفه دائما حيثما
وان ولي الجاهلون فدت ... معاقيم رمما بعد ما
فهيهات ذو الجهل ان يرتقى ... ولو دارت الشمس حولا بنا
فما كل من نال عرشا اتى ... برأي يدوم ولا يحتمى
وما كل علم نما صولة ... اذا لم يكن عالما فهما
فكم عالم خامل ذكره ... يجب الملاسة والمقدما
بطن الخمول له راحة ... لدين ودنيا وقد ارغما
فكم عالم لم ينل شاغبا ... يهشه نحو افق السما
كمثل سليمان باشا الذي ... ثنا وهو في المهد حاي الحما
تمته نفوسة من عشر ... يرا في مساء الملا ملتما
هو القاوس الضرب يوم الوغى ... اذا طارت الحرب لن يحجما
تعود قدما قراع العدى ... يهد الصفوف اذا اقتحما
ايا جاهلا قدره سل وسل ... فكم فارسا سيفه حطما
فان الجسام اذا لم يكن ... يسل من الغمد لن يلحما
سليمان قم ناصر الورى ... لواء الهدى قد لعا واسما
ولا تبتئس ان بدا جاهل ... يمارض قد جهل حرمة العلا
فلا بد للمرء من حاسد ... وضد يكون له عيهما
كمن يبتغي الشهد لا بد ان ... يذوق مرارة نحل الحما
فمن عاند الرشد ضل الهدى ... يناك مرارة نحل العلا
فسولك من يعرب سادة ... مواعيد عزمك مستلئما
فسولك من لم يهب سادة ... يدور اذا ما الدجى اظلما
ومن آل عدنان من دوحت ... سيوفهم بقراب الدما!!!
متى تدعهم الوغى تلقهم ... ليرتاح حول كحيز طما
بهم يا بروني كن مفترا ... لتبني مجدا يباهي السما
الهي وفق امام الهدى ... سليل الخليل وإكمله ما
وبقني معالمنا ملقحا ... مدى الدهر ما لاح مزن هما
لذي يظل لوا حمده ... سوابغ خير بما انعما

ابو يعلام الكندي

في اواسط ربيع الانور سنة ١٣٤٥

الاصلاح

ان حالة المسلمين المادية والمعنوية الآسفة تستدعي الاهتمام التام باصلاحها والاعتناء بها بتحليل علم والتفتيش عنه والبحث في اسبابه والتحقيق قد ذهب برجحهم وطمس نورهم، فتبتروا وتحدد قد مرت عليهم في جسم الامة فبسحت النفوس وطمست العقول وتحيرت ما كمن فيها من البقيرة والنبوغ وعكس اشعة الافكار والاداء بواسطة الجهل وتلبيوت في الضلالة والغيوبات والاهيات، فتصدر قوى كل مسلم في الحياة وتقاعد واجزن عاكفون ميهوت من اسلام الحياة الامن وحم ربك . مع انه لا احد بعد الله يقوم بذلك غير المسلمين انفسهم ما حك جلدك مثل ظفرك. فتول انت جسم امرك .

ان اصلاح تلك الحالة يستدعي عالما يستدعي مالا يستدعي نفوسا عظيمة وروحا وكبيرة واهمة مفكرة ومدبورا واسعة .

واين نجد هذه ومتى نجدها ؟ ثم نجدها في المدارس عند ما نعتقد جيدا ان العلم ضروري لحياة .

ان اصلاح تلك الحالة فروعا ولكل فرع منها طبقة من الرجال تقوم به بما لها من الاستعداد الفطري .

اولا : العلماء فقولا، بنشر العلم والعرفان، وتشويق اهلية الجهل وترقية المدارك ورفع المستوى العلمي في الامة وقد ذكرنا ما يتعلق بهذا بكل اسهاب في اعدادنا السالفة

ثانيا : رجال الحرم الرسميون فقولا، بالهيئة على السامة وضبط سيرها والمحافظة على عوائدها وتقاليدها الاجتماعية والضرب على ايدي المتأخرين والمتبرعين على الشرع العزيز بحرف. سياسة الاداب وتشويق نهضة الحياة والتضحية فان لقولا، نفوذا في نفوس السامة لا يكفود أحكومات والجماعة .

فلتبق الامة الطبقة في عزتها، ولتستحفظ فيما يعود على الامة والبلاد والدين بما لا تتحفظ وهي الكلمة ولم يؤده حكمها باستعمالها فيما خلقت لاجلها فليعلم رجالها منه وشبابه ان لقولا، بمثابة بذرة في تلقي الامة فهم من العامة الاول سنان الحياة فليصلحوا شؤونهم ولركبوتوا عند تلك الامة هم مملة الى حيث السلامة والصحة

ثالثا : السادة المرشدون والمصلحون المكرمون فقولا، بالقيام بوظيفة الدعوة والارشاد وبذل النصيحة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واثارة السبل امام الشعب ووضع خطط الاصلاح وتنجم سير الامم ونهضات الشعوب ومناهج وتربيتها والسياسية في الحياة حتى يستخلصوا منها ما يلائم ذوق الامة وشريعتها .

رابعا : الكتاب والادباء فقولا، بقيادة النفوس وسيادة العقول وتحريك ما كمن فيها من البقيرة والنبوغ وعكس اشعة الافكار والاداء بواسطة الكتابة في الامة لتستجلي بها حقائق الوجود فتسير في الحياة بكل جد واستقامة

خامسا : رجال القضاء فقولا، بالقمة ميزان العدالة بين الناس واتصاف المظلوم من الظالم وتفقية جانب الضعيف حتى يتصل بحقه وكسر شوكة القوي حتى يخرج منه الحق بدون تأخرها بقوته او جاهه او ماله او قرابته وعدم الاغترار بالقوة المتسوم وختم ملايين قبل هذه القاعدة تجعل المعاملي وتتحسم مواد النزاع وتوفر الاموال والاوقات والرجال وتصل كل ذي حق حقه . وبدونها تبقى المشاكل معقدة والنزاول محكمة والمة الخصام متملة وتبقرات الاموال مبددة والناس في اختلال وقلق وشقاق القوي يطغى الضعيف والضعيف يكيد القوي ويتحفز له

سادسا : الموظفون الاداريون فقولا، بتسيير دفة ادارتهم على قواعد الحزم والضبط والنظام والعدل والمساواة بين الناس والمحافظة على الامن العام والضرب على ايدي الاعتساف والمجرمين والتشبث مع المذهبين وعدم التسرع والاندفاع مع الاهواء والاغراض وعدم الاعتداء لاتوالي سرقوق الرشوة . والقيام بحسن الوساطة بين امتهم ورؤسائهم والحذار الحذار من استعمال ما خول لهم من السلطة بالتعدي او الاضرار بالامة وحرمانها العادلين فيهلكوها اويهلكوا بها يجب ان يعلموا انهم جزء من امتهم عزهم وذلها ذلهم

سابعا : تواب المحاماة النبذة فقولا، بالسقوط من مساهم متوبهم والسير فيما يجلب حقاهم ويوفر راحتهم فم الوكلاء والمحامون والوثوق الى يتمرم بالقيام بحمل الوكالة او وغير عالم بقدر المسؤولية الملقاة على كاهله ولا يمكنه ان يخرج من عهدة المسؤولية الا بالقيام بما وعرته له اذا قصى ما يلم اليه طوعه من الخبرة والدراية واقل تقصير فيتجبر به اضرار جة لا يحتض به فقط ولكن تمم الامة والبلاد فليحذر هؤلاء حذة تتصبر منه ولياقته. وليعلموا انهم الحساب قبل ان يناقشهم الله . ولا يغابوا عنه الامة بهم

ثامنا : الصحافة الرشيدون والمصلحون المكرمون فقولا، بانشاء صحف تقوم بواجبها من الصيانة والرعاية تصيبحها بسياج من الصيانة والرعاية

وما التشرف بالالقاب الموفوءة والاعتراض الزائفة بما الا زيد عما قريب يذهب جفاء

ثامنا : رؤساء القبائل والعائلات فقولا، بالسهر على مصالح من عليهم حقهم والاهتمام بشؤونهم وكرامة القبائل والعائلة والمحوزين وتربية الايتام والفقراء واصلاحها بين المتشاجرين وردع المشاغبين والمفسدين منهم والضرب على ايدي الحمقاء والسفهاء واهمال الرؤساء لهذا الواجب يعني الى تفكيك اوصال التجمع وحمل شرى التضامن بين الامة وتدور العلاقات بين الاب وابنه والام وابنها والزوج وزوجه والقريب وقريبه والى نضوب معين الثروة والطاعة التي اعطى الله بحمة النسب ووطدها بارضاع القرابة .

ولا يخفى ما يتجر عن ذلك الشرور والمفاسد والتوسي وليس بعد البيان بيان

تاسعا : الاغنياء فقولا، بتشييد معالم التجد وتاسيس المشاريع الخيرية وتخفيف وطأة البؤس والفاقة على الفقراء والمكبون بالعدل الحقوق الواجبة والبذل بكل كريم ومعتاد وعظيم تتوقف حياة الامة العمومية وبهم تطير الى ذرائق الكمال .

عاشرا : التجار والصناع والفلاحون فقولا، بالتقان عملهم واجادته وترقيته حتى يستغني الوطن بانتاجه وحصولاته عن الخارج فتبقى الثروة الوطنية في ايناءالاوطان .

وهذه بالجملة هي القوة العاملة المنتجة وهي المنبع الحقيقي لحياة الامة والوجود الوحيد لها فاذا اتحد هته هي او تكسر سفوه توقفت حياتها عن النمو والانتشار فسارت الى الوراء فالانقراض

وبعلم القاري الكريم ان هذه الطبقات عليها الا تقصرات تقوم بوظيفتها كما يجب الا يعمله الصحيح والتبرير بالحياة الصحيحة وتركية النفس بالاخلاق الفاضلة وهذا هذا مستحيل على الصالحين وقادة الشعب ! كلا فان هذا ممكن ومتحد وانرته ومدوهم لكن اذا ارادوا فللتحصيل هذه قوة الارادة ممكنة والممكن عند شخصا مستحيل

نعم ان المستحيل الحقيقي والمخالف لنواميس الكون وقواعده العمران هو قيام تلك الطبقات بواجباتها مما ينبغي بالجهل وعدم الدراية اذ فاقد الشيء لا يعطيه وتبادة المرء لتبرة في الظلام من الاستحالة بمكان .

ولاجل هذا يجب قبل كل شيء على صيانة الامة واحيائها ان يصرفوا قواهم وكل ما اتيح الى العلم والتعليم والتربية والتهذيب ، ليبدد ذوا شباب الامة بعد اليوم ويشيدوا معالم مجدها وما كان حياتها .

اعلان